

Distr.: General  
18 October 2013  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني  
لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣٥٤

المعقودة في المقر بنيويورك، يوم الجمعة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، الساعة ١٠:٣٠

الرئيس: السيد ريبس رودريغس (نائب الرئيس) . . . . . (كوبا)

## المحتويات

اعتماد جدول الأعمال

آخر التطورات منذ اجتماع اللجنة السابق

انتخاب أعضاء إضافيين في مكتب اللجنة

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، والتطورات في العملية  
السياسية

النظر في مشروع تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة

اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات في مذكرة بإحدى لغات العمل، وإدراجها أيضا  
في نسخة من المحضر ثم إرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Document Control Unit  
(srcorrections@un.org).

وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



الرجاء إعادة استعمال الورق

061113 041113 13-50125X (A)



٤ - وفي اجتماع عقدته لجنة الاتصال المخصصة في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، أكدت الجهات المانحة من جديد تقييمها لمدى استعداد السلطة الفلسطينية لإقامة مؤسسات الدولة. وقد أبرزت تقارير دولة فلسطين والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والأمم المتحدة أن الركود الاقتصادي في الأرض الفلسطينية المحتلة يقلل من الأموال المتاحة للحكومة الفلسطينية. ولذلك دعت لجنة الاتصال المخصصة الجهات المانحة إلى زيادة مساعدتها المالية بما يتجاوز تعهداتها الراهنة.

٥ - وفي الكلمة التي ألقاها الرئيس عباس أمام الجمعية العامة في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، أعرب عن تصميمه على إبرام اتفاق سلام مع إسرائيل في غضون تسعة أشهر، وحث المجتمع الدولي على انتهاز ما قد يكون آخر فرصة لتحقيق السلام. وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، أصدرت المجموعة الرباعية بياناً جددت فيه عزمها على مساندة التزام الطرفين المشترك بالتوصل إلى اتفاق دائم بشأن المركز في غضون الإطار الزمني. وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ أيضاً، عقد اجتماع على المستوى الوزاري لمؤيدي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) على هامش الجمعية العامة. واشترك في ترؤس هذا الاجتماع الأمين العام للأمم المتحدة ونبييل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، وحضره رامي الحمد الله، رئيس الوزراء الفلسطيني. وأعرب الوزراء عن بالغ قلقهم إزاء المحنة المالية للأونروا، وشددوا على أن الوكالة المعززة تدعم الاستقرار في الإقليم.

٦ - وأعلنت إسرائيل بناء أكثر من ٢٠٠٠ وحدة سكنية كمستوطنات في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ووضعت الحكومة الإسرائيلية أيضاً ٩١ مستوطنة في قائمة وطنية لأولوية التمويل، وبذلك

في غياب السيد ديالو (السنغال)، ترأس الجلسة السيد ريبس رودريغس (كوبا)، نائب الرئيس.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠:٤٠.

## اعتماد جدول الأعمال

١ - اعتمد جدول الأعمال.

## آخر التطورات منذ اجتماع اللجنة السابق

٢ - الرئيس: قال إن محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية الأولى منذ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ جرت في القدس في ١٤ آب/أغسطس ٢٠١٣، بعد ساعات من إفراج إسرائيل عن ٢٦ من السجناء الفلسطينيين كبادرة لحسن النية، وإن الأمين العام للأمم المتحدة التقى في ١٥ و ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٣ بمسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين في رام الله والقدس. وفي الكلمة التي ألقاها باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة أمام الجمعية العامة في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، قال إن بلده عازم على تسوية النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وإنه أعرب مجدداً، في لقائه بالرئيس عباس في وقت لاحق من ذلك اليوم، عن موقف الولايات المتحدة الذي مؤداه أن الحدود الإسرائيلية الفلسطينية يجب أن تستند إلى حدود ٤ حزيران/يونيه ١٩٦٧، مع عمليات تبادل للأراضي يتفق عليها الطرفان.

٣ - وفي ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ أيضاً، حثت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان السلطات الإسرائيلية على وقف هدم منشآت البدو في الأرض الفلسطينية المحتلة، الذي يعد انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي. وقد أدت عمليات الهدم التي قامت بها السلطات الإسرائيلية مؤخراً في وادي الأردن إلى تشريد ١٠ أسر، وتصدى الجنود الإسرائيليون للدبلوماسيين الأوروبيين الذين كانوا يحاولون تزويد هذه الأسر بالخيام والمساعدات الطارئة وعاملوهم بخشونة.

يقوم بدور أساسي في كفاح هذا الشعب لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وستعمل ناميبيا بدأب على دعم عمل اللجنة، وتتطلع إلى الوقت الذي يتمتع فيه الشعب الفلسطيني تمتعا تاما بحقوقه.

١٢ - السيد منصور (المراقب عن دولة فلسطين): قال إن قرار الجمعية العامة منح فلسطين مركز الدولة المراقبة غير العضو معناه أن الشعب الفلسطيني خطا خطوة صوب تحقيق هدفه في إنشاء دولة فلسطين المستقلة الحرة. ورحب بتوسيع المكتب الذي سيتيح للجنة مضاعفة جهودها لتحقيق هذا الهدف.

**الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتطورات في العملية السياسية**

١٣ - السيد منصور (المراقب عن دولة فلسطين): قال إن الأمين العام للأمم المتحدة زار دولة فلسطين في آب/أغسطس ٢٠١٣، والتقى بأعضاء من الحكومة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات الشباب. وقد وقع اتفاقا قطريا بين الأمم المتحدة ودولة فلسطين، ووضع إكليلا من الزهور على قبر الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. وقد حضر وفد كبير من دولة فلسطين ضم الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء دورة الجمعية العامة الثامنة والستين، وعقدوا العديد من اللقاءات الثنائية والمتعددة الأطراف.

١٤ - وقد كرر رئيس الولايات المتحدة موقف المجتمع الدولي الذي مؤداه أن الحدود الإسرائيلية الفلسطينية يجب أن تستند إلى حدود ٤ حزيران/يونيه ١٩٦٧، مع عمليات تبادل للأراضي يتفق عليها الطرفان. وتأمل فلسطين في إبرام اتفاق مع إسرائيل على هذا الأساس في غضون ستة إلى تسعة أشهر من بدء المفاوضات. وليس هناك مع ذلك احتمال كبير لحدوث انفراج في مفاوضات السلام بين فلسطين وإسرائيل، لرفض إسرائيل الامتثال لقرارات مجلس الأمن

أضافت ست مستوطنات إلى قائمة المستوطنات التي تستحق الإعانات التكميلية.

**انتخاب أعضاء إضافيين في مكتب اللجنة**

٧ - الرئيس: قال إن منح فلسطين مركز الدولة المراقبة غير العضو في الأمم المتحدة زاد من عبء العمل على اللجنة ومكتبها. وتخفيفا لعمل اللجنة، فإنه يقترح أن توسع اللجنة مكتبها بانتخاب السيد بركايا (إندونيسيا) والسيد إمفولا (ناميبيا) والسيدة روبيالس ده تشامورو (نيكاراغوا) نوابا إضافيين للرئيس.

٨ - انتخب السيد بركايا (إندونيسيا) والسيد إمفولا (ناميبيا) والسيدة روبيالس ده تشامورو (نيكاراغوا) بالتركية.

٩ - السيد بركايا (إندونيسيا): قال إنه بصفتة نائبا لرئيس اللجنة، فإنه سيعمل بلا هوادة على مساعدة اللجنة في الوفاء بمهمتها.

١٠ - السيدة روبيالس ده تشامورو (نيكاراغوا): قالت إن العضوية في المكتب ستتيح لبلدها أن يدعم بشكل أنشط الشعب الفلسطيني في كفاحه البطولي من أجل العدل. ولن يتسنى تحقيق السلام والأمن في الشرق الأوسط إلا بإقامة دولة فلسطين الحرة ذات السيادة وعاصمتها القدس. وقد تحقق تقدم كبير في بلوغ هذا الهدف، وقالت إنها تأمل أن يتم قريبا قبول دولة فلسطين باعتبارها الدولة العضو الرابعة والتسعين بعد المائة في الأمم المتحدة. وكررت دعوة اللجنة إلى إعلان عام ٢٠١٤ عاما دوليا للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وإلى تنظيم حملة عالمية لإجبار إسرائيل على إنهاء احتلالها للأرض الفلسطينية.

١١ - السيد إمفولا (ناميبيا): قال إن التضامن الدولي مع الشعب النامبي ساعد بلده في تحقيق الاستقلال، وأشار إلى أن التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني يمكن بالمثل أن

العامّة تحديث التقرير حسب المقتضى، بالتشاور مع المقرر، لإدراج أي تطورات جديدة قد تقع قبل إحالة التقرير إلى الجمعية العامة.

١٧ - السيد إمفولا (ناميبيا): قال إن بلده يؤيد مشروع التقرير بقوة. وعلى الرغم من أن أقلية ضئيلة من البلدان ما زالت تسعى إلى تفويض أعمال اللجنة والقانون الدولي، فإن هناك توافق آراء عالميا واسعا على وجوب دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. ومن المزعج للغاية استمرار القوات الإسرائيلية في القيام بغارات وعمليات اغتيال وهدم منازل، وعرقلة الحركة الحرة للبضائع والأفراد. ورغم الإفراج عن بعض السجناء الفلسطينيين، فإن إسرائيل تعتقل فلسطينيين آخرين ليحلوا محلهم. وهذا أمر غير مقبول. ودعا السلطات الإسرائيلية إلى الالتزام بالقانون الدولي.

١٨ - الرئيس: دعا اللجنة إلى النظر في مشروع التقرير فصلا فصلا.

١٩ - اعتمدت الفصول من الأول إلى السابع.

٢٠ - الرئيس: قال إنه يعتبر أن اللجنة تود اعتماد مشروع التقرير بكامله.

٢١ - اعتمد مشروع التقرير بكامله.

٢٢ - السيد بركايا (إندونيسيا): قال إنه على الرغم من أن استئناف مفاوضات السلام بين دولة فلسطين وإسرائيل تطور حدير بالترحيب، فإنه لا يحتمل التوصل إلى تسوية للنزاع في المستقبل القريب، لأن إسرائيل ماضية في انتهاك القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة. ولذلك يتعين على اللجنة التركيز على تحقيق أهداف عملية قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل. وعليها أن تشجع أكبر عدد ممكن من الدول على الاعتراف بدولة فلسطين، وأن تسعى إلى حشد دعم دولي أوسع لحقوق الشعب الفلسطيني. ويحث وفده اللجنة على الاستمرار في مشاركة وسائل الإعلام ومنظمات

وللقانون الدولي. فهي ماضية في بناء وتوسيع مستوطناتها غير القانونية في الأرض الفلسطينية المحتلة، وهدم منازل الفلسطينيين، وانتهاك حرمة الأماكن الفلسطينية المقدسة. وفي الوقت ذاته لا يزال أكثر من مليون فلسطيني يعانون آثار حصار إسرائيل غير القانوني لقطاع غزة. ورحب بقرار إسرائيل الإفراج عن عدد من السجناء السياسيين الفلسطينيين، الذين عانى بعضهم قسوة السجون الإسرائيلية لأكثر من ٢٠ عاما، وذكر اللجنة بأن قرابة ٦٠٠٠ فلسطيني ما زالوا محتجزين في إسرائيل. ولن يتحقق السلام مع إسرائيل إلا بعد الإفراج عن كل هؤلاء السجناء.

١٥ - وسيجري مجلس الأمن، في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، مناقشة مفتوحة للحالة في الشرق الأوسط، وقد دعا جميع أعضاء اللجنة إلى الحضور للتعبير عن مساندة المجتمع الدولي للحقوق الفلسطينية. ويتعين على المجتمع الدولي التصدي لأعمال إسرائيل غير القانونية في الأرض الفلسطينية المحتلة: فلا ينبغي السماح لإسرائيل بالاستفادة من احتلالها غير القانوني. وأثنى في هذا الصدد على المبادئ التوجيهية التي اعتمدها الاتحاد الأوروبي، والتي سيبدأ تفعيلها في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، بشأن استحقاق الكيانات الإسرائيلية وأنشطتها في الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ حزيران/يونيه ١٩٦٧ للمنح والجوائز والأدوات المالية التي يمولها الاتحاد، وحث جميع الدول على اعتماد تدابير مماثلة. وشجع أيضا أعضاء اللجنة والمراقبين على حضور الجلسة الخاصة للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، التي ستعقد في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

النظر في مشروع تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة

(A/AC.183/2013/CRP.2)

١٦ - السيد غريما (مالطة)، المقرر: قدم مشروع تقرير اللجنة، وقال إنه اتبعا للممارسة المستقرة، ستواصل الأمانة

الفلسطينية. ويضاف إلى ذلك أن اثنين من موظفي وزارة خارجية دولة فلسطين يشاركان في برنامج اللجنة لعام ٢٠١٣ لتدريب الموظفين الفنيين الفلسطينيين، ويعملان مع الشعبة في دورة الجمعية العامة الثامنة والستين.

٢٧ - وفي ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ وبالتعاون مع الشعبة، سينظم الفريق العامل التابع للجنة والمعني بالتعاون مع المجتمع المدني أولى فعالياته الجانبية التي سيتحدث فيها أحد أعضاء مجلس منظمة كسر الصمت، وهي منظمة غير حكومية إسرائيلية أسسها الأعضاء السابقون في قوات الدفاع الإسرائيلية الذين خدموا في الأرض الفلسطينية المحتلة، عن تجربته، وسيعرض كتاباً أصدرته مؤخراً هذه المنظمة بعنوان منطلقنا القاسي - شهادات الجنود الإسرائيليين من الأراضي المحتلة، ٢٠٠٠-٢٠١٠. وشجع جميع أعضاء اللجنة والمراقبين على الحضور.

٢٨ - واختتم الرئيس كلمته بالتذكير بأن الجلسة الخاصة للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ستعقد في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، وطلب إلى الوفود أن تكون ممثلة على مستوى السفراء.

رفعت الجلسة الساعة ١١:٥٠.

المجتمع المدني في التوعية بكفاح الشعب الفلسطيني من أجل العدل. وقال إنه فيما بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٣، دربت إندونيسيا ١٢٠٠ فلسطيني للمساعدة في كفالة استعدادهم لاحتفال قيام الدولة، وستواصل دعم برامج بناء القدرات للنهوض بالمهارات الفلسطينية.

٢٣ - ولا ينبغي السماح لإسرائيل بالاستفادة اقتصادياً من احتلالها للأرض الفلسطينية. وأثنى في هذا الصدد على المبادئ التوجيهية التي اعتمدها الاتحاد الأوروبي بشأن استحقاق الكيانات الإسرائيلية وأنشطتها في الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ حزيران/يونيه ١٩٦٧ للمنح والجوائز والأدوات المالية التي يمولها الاتحاد. وعلى جميع الدول اعتماد تدابير مماثلة.

**اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة (ورقة العمل رقم ٦)**

٢٤ - الرئيس: وجه انتباه اللجنة إلى ورقة العمل رقم ٦ التي تتضمن طلبات اعتماد قدمتها ثلاث منظمات غير حكومية. وبعد استعراض الطلبات، انتهى المكتب إلى أن المنظمات الثلاث تفي بمعايير الاعتماد، وأوصى بالموافقة على الطلبات.

٢٥ - وتمت الموافقة على طلبات الاعتماد لدى اللجنة الواردة من مركز موارد نماء الشباب (الأرض الفلسطينية المحتلة)، ورابطة شباب فلسطين للقيادة وإعمال الحقوق (الأرض الفلسطينية المحتلة)، والرابطة الدولية لرصد العدالة (جمهورية إيران الإسلامية).

### مسائل أخرى

٢٦ - الرئيس: قال إن شعبة حقوق الفلسطينيين، بالتعاون مع وحدة مساعدة الشعب الفلسطيني الكائنة في جنيف والتابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نظمت برنامجاً تدريبيًا مدته ثلاثة أسابيع لاثنتين من موظفي الحكومة